

المصدر :

اليوم

التاريخ :

23-12-2007

الصفحات :

8

العدد : 12609

المسلسل : 58

ملف صحفي

ضيوف الرحمن الحج

أكدوا أن مستوى الخدمات يمثل تحديا كبيرا . . خبراء ومستولون :

## نجاح موسم الحج وظلوه من الأمراض الوبائية جهد كبير وصورة مضيئة

بمئة اليوم - الفاعر القدسة

أشاد عدد من خبراء الصحة في العالم العربي بنجاح موسم حج هذا العام مشيرين إلى الخدمات التي قدمتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحجاج بيت الله الحرام خاصة الخدمات الصحية مؤكداً أن البعد الصحي لا يأتي بجهود القطاع الصحي وحده بل بتضافر جهود وقطاعات عديدة وكثيرة يصب مجمل عملها في الناتج الصحي .

المصدر :

اليوم

التاريخ :

23-12-2007

الصفحات :

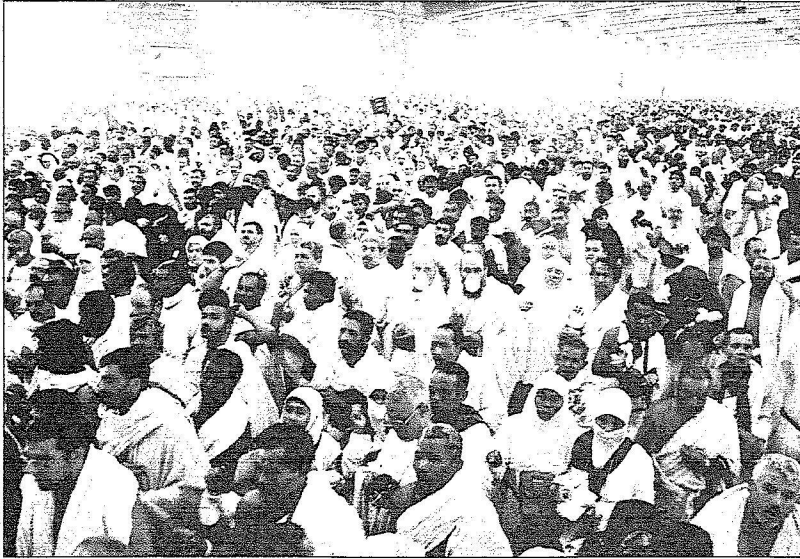
8

العدد :

12609

المسلسل :

58



اليوم

كتابة بشرية بصحة وعافية

#### تحذير

و أوضح الدكتور حسين بن عبدالرزاق الجزائري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط أن الملكة تنفرد بوضع خاص عن سائر بلدان العالم فهي البلد الوحيد الذي يستضيف عدداً هائلاً من البشر في بقعة واحدة وفي توقيت واحد يحدث ذلك في موسم الحج من كل عام حيث يتلاقى هؤلاء في بقعة لا تزيد عن بضعة كيلو مترات فيكون الوضع يحق طارئاً ينذر أن يتكرر مثلها .. منوهاً بأن التحدي كبير والنهوض به يقتضي عملاً هائلاً لا بد أن ترقى إليه همم من جعلوا من رعاية الحجج وخدمتهم هدفاً ورسالة وقرينى إلى الله .

#### ملواري الصحة

وأشار إلى ان التحدي بلغ مداه مع حقيقة مفادها أن البعد الصحي لا يأتي بجهد القطاع الصحي وحده بل بتضافر جهود وقطاعات عديدة وكثيرة يصعب حملها في الناتج الصحي . مضيفاً انه يتابع عن قرب جهود المملكة في الإعداد والاستعداد لموسم الحج

المصدر :

اليوم

التاريخ :

23-12-2007

الصفحات :

8

العدد : 12609

المسلسل : 58

أعتبره من الطوارئ الصحية التي تحرض المنظمة على التعاون فيما بع حكومة المملكة حفظاً لصحة قطاع عريض من البشر يمثلون جميع بلدان العالم تقريباً .

#### خدمة طبية متميزة

وقال : «إنه مع تفاعل خبراء منظمة الصحة العالمية مع نظرائهم في المملكة تشكلت صورة مضيئة لعملية تطور منظمة وفعالة تقودها حكومة المملكة ووزارة الصحة فيها للوصول بالخدمات الصحية رفيدة المستوى إلى جميع الحجيج .

من جهته أوضح وزير الصحة المصري الدكتور حاتم الجبلي خلال زيارته لوزير الصحة الدكتور حمد البائع في مكتبه بمستشفى

الطوارئ أن المستشفى قائم على أحدث طراز وأن العاملين به يقدمون خدمة طبية على مستوى عال كما أنه يضم أعلى الكفاءات المتخصصة في المجال الطبي .  
معرباً عن أئيب تهانئه القلبية للقيادة بالملكة ولوزير الصحة على نجاحهم المثالي في تنظيم حج هذا العام وقال : «إن تجربة الحج تجربة فريدة من نوعها على مستوى العالم وتؤن وزارة الصحة بالملكة تقدم مجهوداً خرافياً وذلك على الرغم من الزحام الشديد حيث إن تحريك أكثر من أربعة ملايين شخص في وقت واحد ليس بالأمر السهل نظراً لتعدد لغاتهم وعاداتهم المختلفة ،  
وعن الخدمات العلاجية المقدمة

لضيوف الرحمن بين الوزير الضيف أن الخدمات العلاجية المقدمة متميزة للغاية ورفيدة المستوى رغم أنها تقدم في ظل ظروف عمل استثنائية .

وعن التعاون القائم بين الصحة المصرية والسعودية قال الدكتور الجبلي إن التعاون بين البلدين الآن في أوج صورته .

**قفرات تطويرية**  
وأشاد المدير العام للمكتب التنفيذي لجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الدكتور توفيق بن أحمد خوجة بالخدمات التي تقدمها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز لحجاج بيت الله الحرام خاصة الخدمات الصحية معرباً

عن أن سعادته البالغة للعطاءات والانجازات والقفرات التطويرية والتنوعية التي شهدتها الخدمات الصحية جاء ذلك أثناء قيامه بأداء مناسك الحج .

**خطط وإجراءات وقائية**  
وقال : «إنه مما ينجح الصدر أننا كل يوم نسمع عن عطاء وانجاز جديد للصحة مما يعكس ذلك على رفاهية المواطن وصحته ، كما يعكس ما نتعم به في مملكتنا الحبيبة من رءاء بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم ما تحظى به من دعم واهتمام ومتابعة من القيادة الحكيمة -حفظها الله -» .

وأضاف بقوله : «إن خلو موسم الحج حتى الآن من أية

حالات للإصابة بأمراض وبائية ومعدية يؤكد نجاح الخطط والإجراءات الوقائية التي تتخذها وزارة الصحة ابتداء من البلدان التي يفد منها الحجاج ومروراً بالنافذ التي يدخل من خلالها الحجاج إلى الأراضي المقدسة وأثناء موسم الحج « مبيناً أن هذا العمل يعد إنجازاً للمملكة تستحق معه الإفادة من منظمة الصحة العالمية وكافة المنظمات والجهات الإقليمية الأخرى ذات العلامة .  
معرباً عن أمله بأن يدعم الحجاج بصحة وسلامة حتى يعودوا إلى أهلهم ودوبيهم وديارهم سائين غانمين بإذن الله .

#### ثقة عالية

كما نوه د .خوجة بالافتة

الكريمة من لدن مقام خادم الحرمين الشريفين على الخدمات الصحية التي تقدم لضيوف الرحمن أثناء حج هذا العام. . . مبيناً أن هذا التقدير والإشادة وسام على صدر جميع منسوبي الصحة ودليل على الثقة العالية التي أوليت لوزارة الصحة و وزيرها الدكتور حمد المتع وزملائه وحرصهم على تطوير الخدمات الصحية المقدمة لحجاج بيت الله الحرام معرباً عن تهنئته الكبيرة بال نجاحات التي تحققت وتتحقق كل يوم على أرض الواقع حيث تقدم الصحة المثل والقُدوة لواجهة أي طارئ - لا سمح الله - .  
أفضل الخدمات

وأوضح مدير عام الصحة المدرسية بوزارة التربية والتعليم الدكتور صالح بن سعد الأنصاري أن تقديم الخدمات الصحية أثناء فترة الحج عمل فريد ولا يتكرر في أي مكان في العالم و تميزت المملكة العربية خلال السنوات الماضية بتقديم أفضل الخدمات الصحية وحظيت بتقدير عال في هذا المجال .  
وأشار إلى صعوبة إدارة الخدمات الصحية خلال فترة الحج بسبب محدودية المكان والأزمان وكثرة أعداد الحجاج الموجودة مع اختلاف بيئاتهم ولفاتهم وعاداتهم وثقافتهم المتنوعة وخلفياتهم التعليمية والاجتماعية ، مضيفاً أن نجاح موسم الحج يتطلب الكثير من الإمكانيات المادية والكوادر البشرية الدربة في المجال الصحي لواقبة هذا الحدث الكبير ، وأن ذلك ظهر جلياً خلال العام الحالي والسنوات السابقة ولفت الدكتور الأنصاري إلى أن هذا النجاح يمكن أن يتضاعف ويتم بموارد وجهد أقل إذا ما فعلت التوعية الصحية الجيدة للحجاج ومن يتعامل معهم بمختلف مقدمي الخدمات ، كما أن لوسائل الإعلام القروعة والمرئية دوراً كبيراً في ذلك.